

مهارات بحثية ٢

أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الباحثة الدكتورة
هيا عبد الرحمن الشيبه
إشراف الدكتورة
أميرة جادو

مقدمة

يتطلب البحث العلمي في شتى المجالات توافر مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية في كل من يمارس البحث العلمي وعلى الباحث ان يكون ملماً بتلك المعايير والقيم حتى يستطيع ان يحافظ على حقوقه ومخطئ من يتصور ان العملية البحثية مجرد فهم مجموعة من الأسس والأجراءات التي تتصل بتحديد المشكلة والتصميم البحثي وتجميع البيانات والتعامل الإحصائي معها وكتابة تقارير البحث وإنما هناك مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من هذه المراحل

1

ماهية البحث العلمي ؟

هو طريقة منظمة تستعمل في الدراسات العلمية وهو المنهج والآلية التي يتم من خلالها الوصول إلى العديد من حلول المشكلات والقضايا في كافة التخصصات العلمية، وهي أيضاً الوسيلة التي يتم عن طريقها الوصول إلى الاكتشافات والابتكارات الحديثة وهو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح المعلومات الموجودة فعلاً، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق، خطوات المنهج العلمي والتي تشمل :

- ١- تحديد المشكلة : فهم الموضوع وتحديد ما يحتاجه الى دراسة او استكشاف
- ٢- مراجعة الادبيات : جمع المعلومات من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع
- ٣- تحديد الفرضيات : وضع توقعات قابلة للاختبار
- ٤- تصميم الدراسة : اختيار المنهجية المناسبة لجمع البيانات
- ٥- جمع البيانات وتحليلها : فحص البيانات باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة
- ٦- تفسير النتائج : مقارنة النتائج بالفرضيات
- ٧- نشر النتائج : كتابة تقرير أو ورقة بحثية لنشر النتائج وتبادلها مع المجتمع العلمي

2

مفهوم الأخلاق

مفردھا خلق وهو السلوك الذي يمارسة الشخص باقتناع تام نظرا لأهميته حتى لو لم يتفق مع هواه او مصلحته مثل ضرورة الالتزام بالصدق والامانه والعدل والإحسان والبعد عن التكبر والغرور والاختلاس والظلم واستغلال السلطة

والإسلام امتدح حسن الخلق وفي نفس الوقت ذم سوء الخلق فقال تعالى (وانك لعلی خُلق عظیم)

ومن المفاهيم الأساسية للاخلاق :-

- ١- الخير والشر : التمييز بين الأفعال الجيدة والسيئة
- ٢-العدل والانصاف :معاملة الجميع بإنصاف وتوزيع الموارد بشكل عادل
- ٣-المسؤولية :تحمل المسؤولية عن الأفعال والمسائلة عنها
- ٤-الحقوق والواجبات: الاعتراف بحقوق الآخرين

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

- ١ - أنها تعزز أهداف البحث العلمي مثل زيادة المعرفة
- ٢ - تدعم القيم المطلوبة للعمل التعاوني مثل الاحترام المتبادل
- ٣ - تعطي للبحث موثوقية لدى القراء حينما يتأكد أن الباحث قد التزم بأخلاقيات البحث العلمي
- ٤ - تدعم القيم الاجتماعية والأخلاقية الهامة مثل مبدأ عدم الإضرار بالآخرين
- ٥ - احترام الملكية الفكرية التي تفرض الاعتراف بجهود الباحثين والامتناع عن السرقة الأدبية أو الانتحال

4

مصادر المبادئ الأخلاقية

- الدين : نصوص القرآن الكريم والاحاديث النبوية
- الضمير والعقل : يعتبر الضمير والعقل مصادر داخلية للمبادئ الأخلاقية حيث يعتمد الشخص عليها في تمييزه بين الصواب والخطأ والخير والشر.
- الثقافة والتقاليد : تحدد معايير السلوك الأخلاقي وتعكس قيم المجتمع
- الشعور بالواجب : إن تحقيق الخير أو السعي إليه هو قبل كل شيء واجب انساني.
- الشعور بالاحترام : العلاقات الشخصية يجب أن يحكمها الاحترام.
- الفضيلة : الفضيلة خاصة بشخصية الشخص وهويته. الشخص الصالح ، الشخص الفاضل سينجز الأشياء الجيدة.
- التجارب الشخصية : الخبرات والتجارب التي يمر بها الافراد تساعد في تشكيل فهمهم للقيم الأخلاقية .

5

الصفات الأخلاقية التي يجب ان يتحلى بها الباحث

- ١-الأمانة : تحري الصدق والأمانة في النتائج وفي البحوث والمصادر التي تم الرجوع اليها والاستفادة منها
- ٢-الموضوعية وعدم التحيز : يشمل ذلك تجنب التحيز في عرض النتائج والمفاهيم وتحليل البيانات وتفسيرها والالتزام بعرض التفسير الواضح والحقيقي
- ٣-احترام الملكية الفكرية : من خلال الإشارة الى حقوق التأليف والنشر وتوثيقها
- ٤ - الحذر واليقظة: يشمل ذلك التركيز وتجنب الأخطاء سواء في البحث او النتائج
- ٥- مراعاة الإنسانية :ويشمل ذلك عدم انتهاك حقوق الإنسان عند اجراء التجارب العلمية او الاجتماعية والطبيعية والنفسية عالية
- ٦- المهارة: لابد للباحث من الحفاظ على الكفاءة المهنية والخبرات والاهتمام بتحسينها وتطويرها من خلال استمرارية التعلم



Thank You